Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و (بلند الحيدرى) ليس شاعرا معقدا ، وهذا لكون رومانسية بلند لا تلجا الى التعمية والمخفيات ، بل هى تكشف نفسها بشفافية صادقة تتنغم فيها كلمات الشـــــاعر كدرب الى المجرات الكونية والحياتية . ومن خلال بساطة بلند وصدقه الفنى يتوضح مزاجه الرومانسى المأساوى المتمرد . ولو لم يمتشق بلند سيف التمرد بوجه ضـــــياعاته الكثيرة لكان ممكنا أن يكون شـــــاعر الغربة والضياع .

ولكن عمق الرفض ـــ وهذا دليل أصالة ـــ والمنبعث من عمق المعاناة يبنى فى نباتات بلند الشعرية حيوان عدم المهادنة .

وقصيدة بلند هذه (وجه أختى ـــ وجه أمتى) ليست قصيدة جديدة بل هى بلند نفسه وامتداد لقصائده القديمة حيث تتم المزاوجة بين الرومانسية والواقعية ، وبين الذات والمجموع ، بين اليأس والرفض ، فيهدم الشاعر ويشيد أشياءه ليخرج أمام الناس بوجهه العراقى . ولهذا فالحزن العراقى هو المربى الكبير ، ولولاه ، اى لولا صياغته لجذور بلند العراقية لكانت أجواء (لبنان) قد عقدت اتفاقية مع رومانسية بلند لا يكون الطرف الخاســـر فيها الا بلند نفسه . فالحزن العراقى هو الطوطم الذى يحرم على بلند الانفلات مع اضواء وشلالات رومانسيته متخليا عن مهمة استكشاف جذور الآهة العراقية واحتدامات الأبوذية فى مضارب البشر العراقيين .

ان بلند لم يتخل فى قصيدته تلك عن مزاملته المزمنة للمرارة والخذلان ، وجاء فشله متمثلا فى انتظار الصباح ، وهذا الانتظار يرسم خطا بيانيا جديدا لا يتفق مع خطه السابق حينما كان لا يلتفت أبدا لمرور الفجر أو عدم مروره .

(تلك هى الأرض

فلا تعجبى